H News

تصدر كل شهرين
عن نقابة المستشفيات في لبنان
العدد ٣٩ - تموز- آب وايلول ٢٠٢١

## لقاءات تحديات القطاع الاستشفائي خلال لقاء موّسع مع ممثلي السفارات والمنظمات الدولية

عقدت نقابة المستشفيات في لبنان لقاء في ٩ ايلول مع عدد من ممثلي السفارات العاملة في لبنان والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، في بيت الطبيب - قاعة الوليد بن طلال جرى خلاله عرض للتحديات التي تواجه القطاع الاستشفائي الخاص في لبنان. وقد شارك في اللقاء نقيب المستشفيات المهندس سليمان هارون، نقيب اطباء لبنان في بيروت البروفسور شرف ابو شرف، اعضاء مجلس ادارة نقابة المستشفيات وممثلون عن البنك الدولي والمنظمات والسفارات. وقد شرح منظّم اللقاء عضو مجلس نقابة المستشفيات السيد ريشار هيكل الهدف من اللقاء مقدماً لمحة عن واقع القطاع الاستشفائي الخاص الذي تتوزع اسرته بين اقامة قصيرة واقامة طويلة ومنها ما هو تابع لإرساليات دينية ومنها لجمعيات واخرى لإفراد. وركّز على المصاعب التي تواجه القطاع اليوم بفعل الازمة الاقتصادية اذ اصبح الامر يتعلق بموت المريض الذي لم يعد بمقدوره الدخول الى أي مستشفى.

من جهته، نقيب اطباء لبنان في بيروت البروفسور شرف ابو شرف اكد في كلمته على العلاقة المتازة مع نقابة المستشفيات في لبنان. وقال: يعاني المرضى ويُحرمون من الأدوية التي يحتاجونها. آلاف الأطباء والممرضات يهاجرون. تقفل المستشفيات بعض أقسامها بسبب نقص مادة المازوت والمستلزمات الطبية والأدوية والممرضات. ومن بين كل هذه المصائب، تبقى الأزمة الاقتصادية والفساد داخل المؤسسات من الأسباب المباشرة... حان وقت المساعدة المتبادلة. لم تعد هناك لحظة نخسرها. يجب على المنظمات والهيئات الدولية التدخل وتقديم الدعم المالي والمادي المباشر للقطاعات الصحية والتعليمية والمصرفية والاجتماعية التي تمرّ بأزمة.

من جهته، اعتبر النقيب هارون أن الدولة في لبنان لم تكتف بتدمير نفسها، بل سحقت معها القطاع الخاص بدون استثناء القطاع الصحي. مع حد أدنى رسمي للأجور يناهز الدولار الواحد في اليوم، لم يعد بإمكان هذا البلد تحمّل تكاليف علاج مرضاه بالأدوية والمستلزمات والمعدات الطبية المستوردة من الغرب. لا يستطيع الأطباء والممرضات توفير حياة كريمة لأسرهم. والآن، مع الرفع التدريجي للدعم، نتجه نحو كارثة حيث لن يتمكن معظم السكان من الحصول على العلاج سواء داخل المستشفيات أو خارجها، بينما الدولة غير قادرة على مواجهة هذا التحدي. سيموت الناس في المنزل أو حتى في المستشفيات بسبب نقص العلاج المناسب. لهذا السبب، نحن بحاجة إلى الدعم، ليس من أجل إنقاذ المستشفيات، ولكن لضمان معاملة الناس بشكل صحيح وخصوصاً الفقراء.

نحن نسعى للحصول على الدعم الخارجي لتجنّب المزيد من المعاناة بين الفئات الأكثر ضعفاً. الدعم الذي يمكن توجيهه خارج بيروقراطية الدولة، ويمكن متابعته مع استهداف أكثر الناس حاجة، الشعب اللبناني غاضب. وقد وصلنا الى هذا الواقع نتيجة تمسّك السلطة الحاكمة بقوانين انتخابية مشوّهة، وهي

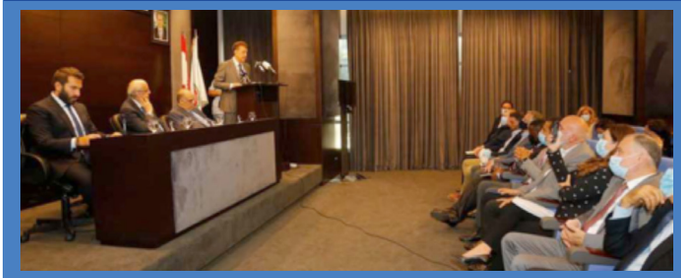

الطبقة التي قادت البلاد إلى كارثة».

بعد ذلك، عرض خبير الادارة الاستشفائية وامين سر نقابة المستشفيات في لبنان الدكتور محمد علي حمندي ملخص دراسة اعدتها نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان، قارنت فيها بيانات ما قبل العام ٢٠٢٠ مع بيانات الاشهر الستة الاولى من العام ٢٠٢١. وقد اظهرت الدراسة ان الوضع الصحي والاستشفائي قد وصل الى درجة عالية الخطورة من النواحي التالية: وصول المرضى الى الخدمة الصحية، القوى العاملة الصحية، الطاقة والادوية.وقد تبيّن ان ٣٠٪ من اسرة المستشفيات الخاصة قد اقفلت، فيما انخفض عدد دخول المرضى بنسبة ٢٥٪، كما ان نسبة اشغال المستشفيات لا تتجاوز ٥٥٪. وتراجعت بدورها نسبة زيارة اقسام الطوارىء ١٤٪ اضافة الى صعوبة معالجة مرضى الطوارىء بسبب النقص الحاد في الادوية الحيوية. هذا وانخفض عدد العمليات الجراحية بنسبة ٣٧٪ ومرضى السرطان بنسبة ١٤٪. اما بالنسبة لمرضى غسيل الكلى فإن التعرفة الحالية هي ١٣ دولاراً فيما ان الكلفة الفعلية هي ٢٦ دولاراً ،علماً ان هؤلاء المرضى يعانون من نقص حاد في الادوية. وفي ما يتعلق بالعناية الفائقة بشكل عام والعناية الفائقة المخصصة لحديثي الولادة، فهناك مشكلة فقدان الادوية ونقص لافت في عدد التمريض والاطباء المتخصصين. وفي غضون ذلك، اظهرت الدراسة ان الموازنة المرصودة للصحة قد تقلصّت ١٢ ضعفاً بما لا يتوافق مع الكلفة الحقيقية... وخلصت الدراسة الى ان استمرار الوضع الحالي سيؤدي حتماً الى كارثة صحية على المواطن. وبالتالي، سيكون له تداعيات خطيرة على استمرارية خدمات المستشفيات. وطالبت الدراسة المجتمع الدولي بمساعدة المستشفيات الخاصة على الصمود وتأمين صندوق لدعم المرضى خصوصاً من هم بحاجة الى عناية طارئة ودائمة.

وبعدما تحدث الاعلامي الخبير في الشؤون الاقتصادية موريس متى عن مؤشر الاداء الصحي في لبنان الذي كان في المرتبة ٣٣ بين ١٩٥ دولة في العام ٢٠١٨ فسح المجال للنقاش بين المشاركين حيث تم الاتفاق في نهايته على ضرورة متابعته بلقاءات اخرى كفيلة بإيجاد المخارج المناسبة.

## «الجمهورية القوية» بعد لقاء مع نقابة المستشفيات: توّفر الدواء والمستلزمات بحاجة لتحرير السوق

في ٢٣ آب، التقى وفد من تكتل «الجمهورية القوية»، موفداً من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، مع مجلس نقابة المستشفيات برئاسة المهندس سليمان هارون وجرى البحث في مطالبة الدولة بتحرير سوق الدواء. واثر اللقاء صرح النائب الدكتور فادي سعد: «اليوم كانت المحطة الأولى لجولتنا على كل النقابات المعنية بالقطاع الصحيّ، الذي هو وسط الانهيار، وأردنا اليوم أن نتشاور مع اصحاب المستشفيات والنقيب هارون، في شأن خطوات عملية لنتوقف عن جلد النفس». وقال: «فلنذهب الى خطوات عملية لها علاقة بمحاولة انقاذ ما تبقى من القطاع الصحي، لأن الوضع الحالي اكثر من مهترئ ومزرٍ». وتابع: «توصلنا خلال الاجتماع الى خطوات عملية عدة، أولها ما يسمى بالدعم، كوننا نعيش بفترة دعم اصطناعي، فيقومون بهدر أموال المودعين، ولا نجد الدواء، او المستلزمات الطبية، ومستلزمات أخرى ضرورية للمستشفيات وهي اليوم مفقودة، كدواء البنج وغيرها». ولفت الى انه «أمرٌ غريب ان تقول الدولة انها تدعم الدواء والمعدات والمستلزمات، علماً انها غير موجودة في السوق اللبناني».وشدد على ان «البداية تبدأ عمليًا بتحرير السوق من الاحتكار المصطنع، لأن الدولة اللبنانية تدعم المحتكرين والتجار والمهربين، ولا تدعم القطاع الاستشفائي ولا المواطنين وبنهاية المطاف، ستقع الأزمة على كاهل المواطن الذي لن يستطيع ان يعالج في المستشفى». واستطرد سعد «المطلوب وبشكل طارئ تحرير السوق واتخاذ تدابير صارمة لها علاقة

بيروت - العدلية - بناية الغزال - الطابق السابع ص.ب: ١٦٥-٦٦٢
هاتف: ٩٦١ - ٦١٦٧٧٢ - ٦١٦٧٧٣ - ٦١٦٧٧٤ - ٦١١٠١١ - فاكس: مقسم ١٠٢
www.syndicateofhospitals.org.lb - info@syndicateofhospitals.org.lb
facebook.com/syndicate of hospitals lebanon

بموضوع الاحتكار والتهريب، ومعالجة ازمة هجرة الأطباء والممرضات وكل العاملين في القطاع الصحي، لأن هناك نزفاً كبيراً في هذا القطاع»، مشيراً الى أن «خسارة بشرية كهذه لا تعوّض بسهولة».

ورداً على سؤال، اجاب سعد: «يدنا بيد النقيب والنقابة واصحاب المستشفيات لنحافظ قدر المستطاع على القطاع الحيويّ بالنسبة للبنان، واليوم للأسف بات تقريباً على شفير الانهيار الكامل، وهناك اقتراح قانون بهذا الصدد في ما يتعلق برواتب العاملين في القطاع، كون المصارف لم تتعاون في هذا المجال، لنخفف اذا أمكن الأعباء على العاملين في المستشفيات».

من جهته، قال هارون: «البحث كان حول كيفية استمرارية القطاع الصحي والاستشفائي وكيفية الحفاظ على حق المريض بالاستشفاء والدواء، وهذا هدف عملنا وتنسيقنا المتواصل مع الجميع». ولفت الى انه «تم التطرق بشكل مطوّل في خلال الاجتماع الى مشكلة الدعم الذي مورس منذ سنة لغاية اليوم بطريقة خاطئة»، مشدداً على أن «هذه المشكلة أدت الى مزيد من الافلاس في الدولة اللبنانية، وان الدعم أعطى نتائج معاكسة تماماً للغرض منه». وقال هارون «الدواء الذي يجب ان يكون موجوداً بات اليوم مقطوعاً، واذا وجد سعره مضاعف، واليوم قبل الغد يجب التفكير بمخرج جديد للدعم كي لا يذهب هدراً ومن دون نتيجة، فليبق الدواء وسعره في متناول الناس ليحصل الجميع عليه».

كما اثار هارون مشكلة صرف رواتب العاملين في المستشفيات المؤطنة في فروع المصارف اللبنانية.

وبعد نقاش مطوّل وصريح بين الحاضرين، وعد الوفد بالعمل على مساعدة المستشفيات من خلال ايجاد القوانين اللازمة التي تحفظ حقوق جميع العاملين في القطاع الصحي وتحافظ على استمراريتهم وبقائهم في بلدهم، الى جانب السعي من اجل تأمين الادوية والمستلزمات الطبية للسوق اللبناني بشكل عام وداخل المستشفيات بشكل خاص. وضم الوفد النيابي اضافة الى سعد، النواب: جورج عقيص، عماد واكيم، وادي ابي اللمع.

## اخبار تأمين مادة البنزين للأطباء والممرضات والقطاع الاستشفائي

في اول ايلول، عقد اجتماع بدعوة من نقابة الاطباء في بيروت، في مبنى النقابة، بمشاركة كل من نقيب الأطباء في بيروت البروفسور شرف أبو شرف، وزارة الطاقة ممثلة بالمديرة العامة للنفط اورور فغالي، ومساعد المديرة العامة المهندس زاهر سليمان من منشآت النفط، نقيبة الممرضات والممرضين الدكتورة ريما ساسين قازان، مديرة نقابة المستشفيات ريتا رحباني ممثلة نقيب المستشفيات المهندس سليمان هارون، رئيس تجمع مستوردي النفط جورج فياض، وممثل موزعي المحروقات فادي ابو شقرا، امين سر نقابة المحطات حسن جعفر وعضو نقابة اصحاب المحطات في لبنان جورج البراكس.

وناقش المجتمعون «أزمة تعبئة الوقود للطاقم الطبي، التمريضي والاستشفائي وارتداداتها السلبية على الصحة العامة واقتراح الحلول العملية لتخفيف معاناة هذه الطواقم». ولفت بيان صدر عن المجتمعين الى أنه «بما أن نحو ٥٠ في المئة من المحطات مقفلة قسراً بسبب الوضع الامني والعنف الجسدي واللفظي الذي يمنع هذه الطواقم من ممارسة عملها، لذلك قرر المجتمعون:

- ضرورة تأمين لائحة بالمحطات الراغبة بمساعدة الطواقم الطبية التمريضية والاستشفائية على الاقل ٣ محطات في كل قضاء تفتح يومياً في أوقات معيّنة فقط لهذه الطواقم، وتتولى وزارة الطاقة الاتصال بهذه المحطات وتأمين الكمية اللازمة من مادة البنزين لها.
- اجتماع طارئ غدا في السرايا الحكومي مع الغرفة الامنية المشتركة لتأمين الحماية الامنية لهذه الطواقم.
- العمل على تنفيذ هذا القرار بعد الاجتماع الامني.

## بيانات المستشفيات: وصلنا الى ساعة الحقيقة وسط انهيار الدولة

بتاريخ ١٨/ ٨/ ٢٠٢١، صدر عن نقابة المستشفيات في لبنان بيان فندت فيه الازمات في القطاع كالتالي:

١- لا كهرباء ولا مازوت لتشغيل مولّدات المستشفيات ولا بنزين للاطباء والموظفين للوصول الى اماكن عملهم، عدد من الاقسام والطوابق اقفلت ومكيفات الهواء في غرف المرضى توقفت، بدلاً من الاهتمام بالمرضى يمضي مسؤولو المستشفيات وقتهم بالبحث اليومي عن المحروقات، بالرغم من الوعود بتخصيص هذه المواد من خزانات الدولة، والتي وإن وصلت فبكميات قليلة وبعد تدخلات ووساطات، عدا عن الإضطرار الى دفع ثمنها بأسعار السوق السوداء أحياناً.

٢- اختفاء الأدوية من جهة، والارتفاع الجنوني في ثمن المستلزمات الطبية اثبتا كم هي خاطئة آلية الدعم التي اتبعت والتي نبهنا منذ بداية تطبيقها انها لن تؤدي الى نتيجة سوى الاثراء غير المشروع للمحتكرين وللمتواطئين معهم، والنتيجة التي وصلنا اليها هي عدم وجود المواد الصيدلانية والطبية وإن وجدت فبأسعار توازي عدة اضعاف السعر الرسمي الذي كان من المفترض ان يبقى على حاله مع الدعم. لقد ابتكرالتجار حججاً متعددة تبرر زيادتهم للاسعار ووصل البعض منهم الى الطلب من المستشفيات تسديد ثمن السلع نقداً قبل التسليم وبسعر الدولار في السوق السوداء. لسنا في موقع يسمح لنا بمعرفة ما اذا كان هذا من حقهم ام لا، ولكن اين الهيئات الرقابية من هذا الامر ومن يضبط عملية التسعير والبيع.

٣- إن أجور العاملين في المستشفيات اصبحت لا تكفيهم كي يحضروا الى عملهم والعودة الى بيوتهم، وفي المقابل، فإن التعرفات الاستشفائية بقيت على حالها على اساس دولار يساوي ١٥٠٠ ل.ل. لذا اضطرت المستشفيات الى تحميل المرضى جزء من الكلفة الاضافية في وقت يعاني المواطن من اعباء حياتية لا يمكنه تحملها، فهل يمكن تكليفه بأعباء إضافية أخرى؟ الم يكن من الاجدى ان تعطى اموال الدعم للجهات الضامنة حتى تتمكن من رفع تعرفاتها مما يوفّر على المرضى الفروقات التي يتحملونها وبالتالي، تكون اموال الدعم قد وصلت الى الناس بدلاً من ان تصل الى جيوب المحتكرين والمتواطئين معهم؟ أليس من الأحرى توجيه جزء من الدعم لتعديل أجور الموظفين وأتعاب الاطباء الذين يغادرون البلاد بالآلاف هرباً من العوز وبحثاً عن لقمة العيش في بلاد تحترم قدراتهم وجداراتهم؟

٤- إن عدداً كبيراً من المستشفيات لن يتمكن بعد الآن من تقديم العديد من الخدمات الدقيقة والضرورية كتأمين العلاج الكيميائي لمرضى السرطان، والمضادات الحيوية للمرضى الذين يعانون من الصدمة الانتانية (choc septique) أو الأدوية الضرورية لعلاج مرضى غسل الكلى أو البنج الضروري للعمليات!

٥- لقد فقدت المستشفيات ٩٠ ٪ من قيمة مستحقاتها غير المسددة لدى الجهات الضامنة والتي تعود الى سنة ٢٠١٩ وما قبل بسبب تدهور سعر صرف الليرة. اما حساباتها المصرفية حالياً فقد تم وضع اليد عليها من قبل المصارف في اوقح واكبر عملية سطو في التاريخ. ان بعض المصارف، يرفض تسديد اجور الموظفين والاطباء من حسابات المستشفيات الدائنة وتحرمهم لقمة عيشهم بطريقة وقحة مما يزيد من معاناتهم ويدفعهم الى الهجرة. كذلك فإن المصارف ترفض صرف الشيكات التي تصدرها المستشفيات للمستوردين مما يجعل عملية شراء مختلف السلع شبه مستحيلة لأن معظم مستحقات المستشفيات يتم تحويلها اما مباشرة الى المصارف بواسطة حوالات من جهات رسمية او بموجب شيكات من شركات التأمين الخاصة.

وفي بيانها التحذيري، دعت نقابة المستشفيات إلى «تفعيل دور المجلس الاعلى للصحة برئاسة وزير الصحة على ان يجتمع على الاقل مرتين في الاسبوع لدراسة السبل الآيلة الى ضبط الامور والحد من الإنهيار المتسارع.

ملاحظة: الرجاء هذه النشرة مخصصة للمستشفيات وللعاملين فيها فقط دون سواهم ،بهدف الاطلاع على آخر الاخبار الواردة الى النقابة والصادرة عنها الى جانب النشاطات التي تقوم بها المستشفيات، وذلك بهدف تأمين اكبر قدر من التواصل بين المنتسبين للقطاع.

# نشاطات

## مركز كليمنصو الطبي في لبنان
### يحصد لقب "المستشفى الذكي- Smart Hospital"

مركز كليمنصو الطبي
CLEMENCEAU MEDICAL CENTER
AFFILIATED WITH JOHNS HOPKINS INTERNATIONAL

تمت تسمية مركز كليمنصو الطبي في لبنان من قبل Newsweek ضمن أفضل ١٠٠ مستشفى ذكي عالميًا (World's BestSmart Hospitals ٢٠٢١)، والأول في الشرق الأوسط والوحيد في لبنان، والمتفوّق على أهم المستشفيات العالمية في الولايات المتحدة وأوروبا والعالم العربي.

مركز كليمنصو الطبي يجعل من لبنان رائداً عالمياً ويعزّز مركزه على الخارطة الطبية العالمية بحيازه على لقب «المستشفى الذكي - Smart Hospital» عن طريق استخدام التقنيات المبتكرة على نطاق واسع، لتقديم طرق جديدة في العلاج والعناية الشاملة، التي توّفر أفضل الخدمات الطبية للمرضى. كل ذلك مع استخدام تطبيقات ذكية منها الجراحة الروبوتية ضمن غرف عمليات حديثة، التصوير الرقمي، المختبر الممكن بالكامل،أحدث تقنيات علاج الأورام وأمراض القلب والمباني الذكية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والسجلات الطبية الإلكترونية.

فقد ساعدت هذه الابتكارات على إجراء عمليات تشخيصية متطوّرة تعود بفوائد كثيرة، ليس فقط عاى آلاف المرضى اللبنانيين، بل أيضاً على المرضى القادمين إلى لبنان حصرياً لتلقي العلاج. وقد اسفر ذلك عن تقديم العناية الطبية الشخصية والدقيقة، الإكتشاف المبكر للأمراض، تخفيف الألم والشفاء السريع خصوصاً في العمليات المعقدة، وجميعها تساهم في سلامة المريض وتقديم أفضل رعاية صحية له.

يأتي هذا التصنيف لمركز كليمنصو الطبي كشهادة وبرهان مرة أخرى على امكانيات لبنان في التميّزفي الرعاية الطبية، متخطياً بذلك جميع العوائق التي يعيشها ليكون قطاع الاستشفاء بمثابة بقعة ضوء في نهاية الطريق.

## في مستشفى الساحل الطبي الجامعي
### استمرار حملة التلقيح

sahel general hospital
مستشفى الساحل
مركز د. فخري علامة الطبي الجامعي

انطلقت حملة التطعيم ضد فيروس كورونا في مستشفى الساحل الطبي الجامعي في شهر اذار الفائت. وقد اتى ذلك بعد الحصول على موافقة وزارة الصحة العامة على اعتماد المؤسسة كمركز للتلقيح، وبعد انجاز التحضيرات التقنية واللوجستية كافة وفق معايير وزارة الصحة.

ان المركز يستقبل المواطنين الراغبين بالحصول على اللقاح يوميا من الاثنين حتى الجمعة من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر مع تطبيق نموذج متفق عليه في مختلف المراكز المعتمدة للتلقيح. يصل الشخص المعني الى المركز بعد تحديد موعده من قبل المنصّة فيتم التأكد من اوراقه الثبوتية، ثم من المعلومات الطبية ليتم بعدها التلقيح الذي تليه مرحلة مراقبة تتراوح بين ١٥ و ٣٠ دقيقة قبل المغادرة.

تشرف على عملية التلقيح في قسم كورونا الدكتورة مريم حسن، يعاونها فريق عمل تمريضي واداري للاستقبال وتقديم الخدمات اللازمة لهم على اكمل وجه.

اللقاح المعتمد في مستشفى الساحل هو استرازينيكا حيث بلغ عدد الملقحين حتى الآن ما يقارب ١٢٥٠٠ شخص. وقد تم اعطاء اللقاحات ضمن جداول الاسماء المحددة في المنصة الالكترونية لكافة المقيمين على الاراضي اللبنانية من كل الاعراق والجنسيات والديانات والطبقات الاجتماعية على حد سواء، بدون اي تفرقة. والحملة مستمرة حتى الانتهاء من كل الاسماء المسّجلة لتلقي اللقاح.

## في مستشفى الرسول الأعظم
### مشروع تدريبي تطويري بعنوان "نقود بريادة – نخدم بلياقة"

مستشفى الرسول الأعظم

أطلق مستشفى الرسول الأعظم منذ حوالي ٥ سنوات انطلاقا من منظومة القيم التي يؤمن بها ومن رؤيته ورسالته الإنسانية، والتي تمثل فيها قيمة «محورية المريض» المحور الأساسي مشروع تدريبي تطويري بعنوان:

«نقود بريادة - نخدم بلياقة»الذي يرتكز على مفهوم التغيير على الصعيدين الشخصي والعملي لدى القادة أولاً، لأن التغيير يبدأ من القيادة الرائدة والحكيمة حيث تم تدريب القيادات (المدراء ورؤساء الاقسام) في المرحلة الاولى كونهم القدوة التي سيقتدي بها الموظفون ولتقديم الدعم والتوجيه اللازم للموظف. ثم جرى الانتقال في المرحلة الثانية الى تدريب الموظفين كافة على مهارات تمكّنهم من إعادة تنظيم نمط حياتهم وتصويب أسلوب تفكيرهم ليتمكنوا بالتالي من التأثير في محيطهم وتقديم الخدمة التي تليق بالمرضى والزوار والزملاء.

## في مستشفى الشيخ راغب حرب الجامعي
### لقاء مع الجهات الإسعافية في منطقة النبطية

سعياً للتنسيق الدائم بين المستشفى والجهات الإسعافية، بما يخدم سلامة وصحة المرضى، نظم مستشفى الشيخ راغب حرب الجامعي لقاءً جمع ممثلي الجهات الإسعافية في منطقة النبطية ضمت الهيئة الصحية الإسلامية - الدفاع المدني، إسعاف النبطية، إسعاف كشافة الرسالة الإسلامية، الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني تمت خلاله مناقشة المشاكل التي تحدث في عملية إسعاف ونقل المرضى إلى المستشفى وتوزيعهم على المستشفيات.

# نشاطات

## في مستشفى أوتيل ديو دو فرانس الطبي الجامعي
### وقفةً تحيةً لروح الضحايا والمصابين بانفجار ٤ آب

أوتيـــل ديـــو دو فرانـــــس
مركز جامعة القديس يوسف الطبي – بيروت

إحياءً لذكرى مأساة ٤ آب المروعة، نظم مستشفى أوتيل ديو دو فرانس في ٣ آب عند الساعة ٦:٠٧ مساءً وقفةً تحيةً لروح الضحايا والمصابين وعائلاتهم أمام قسم الطوارئ الشاهد على هذه الليلة الأليمة.

تخلل اللقاء دقيقة صمت عند الساعة ٦:٠٧ مساءً قبل عزف النشيد الوطني اللبناني وإضاءة الشموع أمام قسم الطوارئ، بحضور رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت ورئيس مجلس إدارة أوتيل ديو دو فرانس البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، ومجلسَي إدارة مستشفى اوتيل ديو دو فرانس وإدارة جامعة القديس يوسف في بيروت، وبعض أهالي الجرحى والضحايا، بالإضافة إلى الأطباء والممرضين والعاملين في المستشفى.

خلال اللقاء كان للبروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ كلمةً أعرب فيها عن كل الألم والمآسي التي يُعيدها هذا التاريخ المشؤوم وما قال: «يوم ٤ آب، يوم بيروت الجريحة التي أصيب فيها أعزّاؤها بين قتيل وجريح. صحيح أنّ ٤ آب هو يوم الانفجار، إنفجار الحقد والإهمال والسيبان والإجرام. إلاّ أنّ ٤ آب ولّد شمعة، شمعة العطاء والاعتناء بالجريح وبالشهيد، شمعة تضحية الطبيب والممرّضة والممرّض والتلميذ الطبيب والإداري وكلّ أفراد مستشفياتنا، وخصوصًا مستشفى أوتيل ديو الذي تجنّد وتجنّد كلّ يوم للعطاء وإنقاذ المريض. ]...[ يوم الرابع من آب ٢٠٢٠ يحمل إلينا كلّ يوم شمعة مضيئة لا تنطفئ، شمعة استرداد السيادة، السيادة على مرفأ بيروت وبيروت ولبنان بكامل ترابه، يحمل إلينا شمعة استرداد العدالة التي من دونها لا يستقيم الوطن ولا تنهض دولة اسمها الدولة اللبنانيّة، الجمهوريّة اللبنانيّة، والوطن اللبناني والأمّة اللبنانيّة، شمعة العدالة المضيئة للذين غابوا الذين يودّون أن يعرفوا من صنع فيهم وأعدّ لهم هذه الجريمة النكراء وهذا الاعتداء الآثم]...[». وفي الختام، أضيئت واجهة المستشفى بالأحمر استذكاراً لدماء الجرحى والشهداء الذين وقعوا ضحية هذه الفاجعة.

## الى مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي
### هبة قبرصية لمركز غسل الكلى

SAINT GEORGE HOSPITAL
UNIVERSITY MEDICAL CENTER

وقّع وزير خارجية قبرص نيكوس كريستودوليدس والمدير العام لمستشفى القديس جاورجيوس الجامعي (الروم) السيد ادغار جوجو على اتفاقية تعاون لمنح هبة من الجمهورية القبرصية قيمتها مليون و٨٣ الف يورو في مستشفى الروم في ٥ تشرين الاول، مخصصة لانشاء مركز متطور لغسل الكلى مجهز بالتقنيات العلاجية الجديدة.

ورافق وزير الخارجية سفير قبرص في لبنان السيد بانايوتيس كيرياكو، ومديرة الشرق الأوسط وافريقيا في وزارة الخارجية القبرصية السيدة تيساليا سالينا شامبوس، واستقبلهم الى المدير العام مجلس أدارة المستشفى .والقى المدير العام السيد جوجو كلمة نوّه فيها بجهود الملحقة السابقة في سفارة قبرص في لبنان السيدة ايليني بابانيكولاو التي حضرّت لهذه الهبة وقال: «نوقع اليوم هبة وقيمتها مليون و٨٣ الف يورو مخصصة لانشاء مركز متطور لغسل الكلى، وهذا يمكّننا من الاستمرار بإعطاء العناية اللازمة لمرضانا واستقبال اخرين بحاجة لهذه الخدمة الطبية، وهو ما يأتي في هذا الوقت العصيب الذي يمر به لبنان.

هذه المؤسسة التي خدمت الانسانية نحو ١٥٠ سنة تعرضت لانفجار مدمر في ٤ آب من العام الماضي فخسرنا ممرضات ومرضى وزواراً وأصيب العديد من اطبائنا واداريينا اصابات بالغة، ولا يزال مستشفانا يحمل الى اليوم آثار الجراح النفسية والمادية الاليمة التي ألّمت به. ايماننا واصرارنا لم يتزحزحا، ومعاً مع حب اصدقائنا ومساعدتهم تمكنّا من متابعة رسالتنا بعد اسابيع من الانفجار.

واليوم استعدنا ١٤٥ سريرا مع خطة لاعادة تشغيل غرف اكثر وبسرعة اكبر، لكن اكبر مشكلة نواجهها حاليا هي تجهيز المصاعد التي دمر الانفجار معظمها مما تطلب اعادة تصنيع عدد منها في الخارج...

ويستمر مستشفى القديس جاورجيوس في لبنان باستعادة مكانته على الرغم من كل الظروف... وقد وضعنا برنامجا هدفه المحافظة على اطبائنا ونعمل على برنامج مماثل للمرضات والممرضين... وتم عرض فيلم انتج في الذكرى السنوية الأولى على انفجار المرفأ لخّص ما تم إنجازه بعد عام على الانفجار الكارثي الذي دمر نحو ٨٥ في المئة من المستشفى واين اصبحت عملية إعادة البناء في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وجائحة كورونا.

ورد وزير الخارجية القبرصي بكلمة تحدث فيها عن سروره كونه في بيروت المدينة ذات المكانة الخاصة في قلبه، كما سائر اهل قبرص. وما قاله: «...على الرغم من كل العقبات والتحديات تمكنتم من إعادة تنظيم صفوفكم واكمال رسالتكم في المساهمة في انقاذ حياة مرضاكم وإعادة اهم ما يملك الانسان عنيت الصحة، وهذا ما دفعني الى الحضور اليوم للمساهمة معكم لمساعدة العاملين في هذا المستشفى والوقوف على ذكرى من فقدتم هنا. وفي نفس الوقت اتيت حاملا رسالة امل في هذا الوقت العصيب الذي يمر به لبنان، قبرص ملتزمة بصداقة لبنان وشعبه وقد قررت مساعدة مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي لمتابعة رسالته باعلى المعايير والتقاليد لتأمين الصحة والرعاية للشعب الشقيق. وبهذا الهدف سنوقع وثيقة تعاون تقوم على أساسها جمهورية قبرص بإعادة اعمار مركز غسل الكلى وتجهيزه، والذي سيحمل لاحقا اسم قبرص تقديرا للعلاقة الوثيقة والصداقة بين بلدينا وشعبينا. انا متأكد أيها الأصدقاء ان هذه اول خطوة في تعاون مثمر بين قبرص ومستشفى القديس جورجيوس». وبعد توقيع اتفاقية التعاون توّجه الحضور الى زيارة ميدانية للمستشفى.

**ملاحظة: الرجاء إرسال الاخبار للعدد (٤٠) المقبل الذي سيصدر في تشرين الثاني ٢٠٢١ في مهلة اقصاها ١٧ تشرين الثاني على البريد الالكتروني الخاص بنقابة المستشفيات في لبنان.**